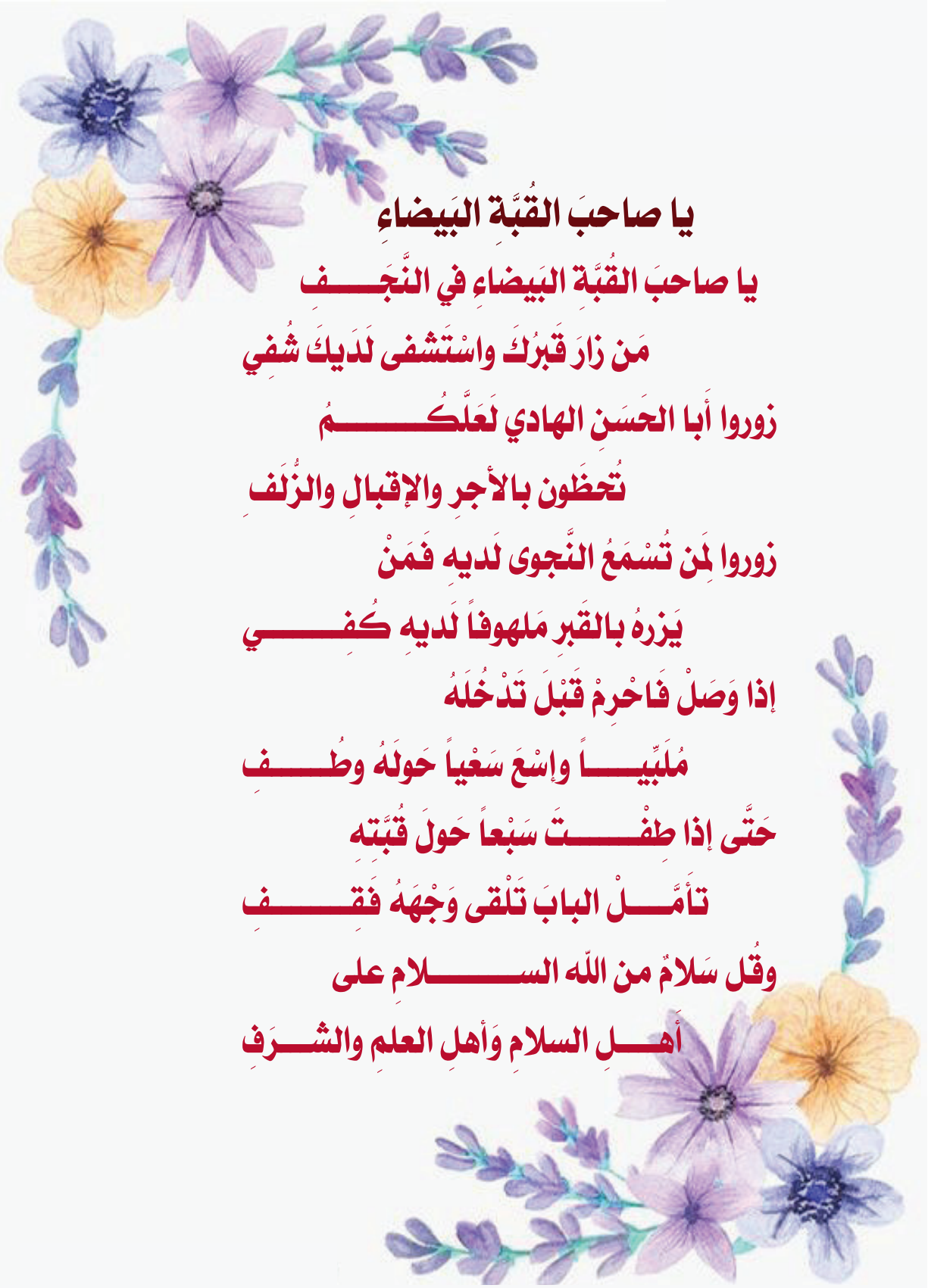

يا صاحبَ القُبَّة البَيضاءِ

يا صاحبَ القُبَّة البَيضاءِ في النَّجَـــــفِ
مَن زارَ قَبرُكَ واسْتَشفى لَدَيكَ شُفِي
زوروا أَبا الحَسَنِ الهادي لَعَلَّكُـــــــمُ
تُحظَون بالأجرِ والإقبالِ والزُّلَفِ
زوروا لِمَن تُسْمَعُ النَّجوى لَديه فَمَنْ
يَزرهُ بالقَبرِ مَلهوفاً لَديهِ كُفِـــــي
إذا وَصَلْ فَاحْرِمْ قَبْلَ تَدْخُلَهُ
مُلَبِّيـــــاً وإسْعَ سَعْياً حَولَهُ وطُـــــفِ
حَتَّى إذا طِفْـــــتَ سَبْعاً حَولَ قُبَّتِه
تأَمَّـــلْ البابَ تَلْقى وَجْهَهُ فَقِـــــفِ
وقُل سَلامٌ من اللّه الســـــــلامِ على
أَهـــلِ السلامِ وَأهلِ العلمِ والشـــرَفِ

السنة الثالثة/ العدد السابع ذو القعدة ١٤٤٦هـ – آيار ٢٠٢٥م

لَّةُ
بيضاء
فصلية تُعنى بالبحوث والدراسات الإنسانية

فصلية تُعنى بالبحوث والدراسات الإنسانية والاجتماعية العدد(٦)
السنة الثالثة ذو القعدة ١٤٤٦هـ آيار ٢٠٢٥م
تصدر عن دائرة البحوث والدراسات في ديوان الوقف الشيعي

المشرف العام
عمار موسى طاهر الموسوي
مدير عام دائرة البحوث والدراسات

رئيس التحرير
أ . د . سامي حمود الحاج جاسم
التخصص/تاريخ إسلامي
الجامعة المستنصرية/ كلية التربية

مدير التحرير
حسين علي محمّد حسن
التخصص/لغة عربية وآدابها
دائرة البحوث والدراسات/ديوان الوقف الشيعي

هيأة التحرير
أ . د . علي عبد كنو
التخصص / علوم قرءان /تفسير
جامعة ديالى / كلية العلوم الإسلامية
أ . د . علي عطية شرقي
التخصص/ تاريخ إسلامي
جامعة بغداد/ كلية التربية ابن رشد
أ . م . د . عقيل عباس الريكان
التخصص/ علوم قرءان تفسير
الجامعة المستنصرية/ كلية التربية الأساسية
أ . م . د.أحمد عبد خضير
التخصص/ فلسفة
الجامعة المستنصرية / كلية الآداب
م.د. نوزاد صفر بخش
التخصص/ أصول الدين
جامعة بغداد/ كلية العلوم الإسلامية
أ.م . د . طارق عودة مري
التخصص/ تاريخ إسلامي
جامعة بغداد/ كلية العلوم الإسلامية

هيأة التحرير من خارج العراق
أ . د . مها خير بك ناصر
الجامعة اللبنانية / لبنان/لغة عربية..لغة
أ . د . محمّد خاقاني
جامعة اصفهان / إيران / لغة عربية..لغة
أ . د . خولة خمري
جامعة محمّد الشريف / الجزائر /حضارة وآديان..أديان
أ . د . نور الدين أبو لحية
جامعة باتنة / كلية العلوم الإسلامية / الجزائر
علوم قرءان/ تفسير

التدقيق اللغوي
أ . م . د . علي عبدالوهاب عباس
التخصص / اللغة والنحو
الجامعة المستنصرية/ كلية التربية الأساسية

الترجمة
أ . م . د . رافد سامي مجيد
التخصص/ لغة إنكليزية
جامعة الإمام الصادق(عليه السلام)كلية الآداب

مجلة القبة البيضاء

فصلية تُعنى بالبحوث والدراسات الإنسانية والاجتماعية
السنة الثالثة ذو القعدة ١٤٤٦هـ آيار ٢٠٢٥م
تصدر عن دائرة البحوث والدراسات في ديوان الوقف الشيعي

العنوان الموقعي
مجلة القبة البيضاء
جمهورية العراق
بغداد /باب المعظم
مقابل وزارة الصحة
دائرة البحوث والدراسات

الاتصالات

مدير التحرير
٠٧٧٣٩١٨٣٧٦١
صندوق البريد / ٣٣٠٠١

الرقم المعياري الدولي
ISSN3005_5830

رقم الإيداع
في دار الكتب والوثائق(١١٢٧)
لسنة ٢٠٢٣

البريد الالكتروني
إيميل
off reserch@sed.gov.iq
hus65in@gmail.com

IRAQI
Academic Scientific Journals

الرقم المعياري الدولي
(3005-5830)

دليل المؤلف.....

١–إن يتسم البحث بالأصالة والجدة والقيمة العلمية والمعرفية الكبيرة وسلامة اللغة ودقة التوثيق.

٢– إن تحتوي الصفحة الأولى من البحث على:

أ. عنوان البحث باللغة العربية .

ب . اسم الباحث باللغة العربية . ودرجته العلمية وشهادته.

ت . بريد الباحث الإلكتروني.

ث . ملخصان أحدهما باللغةِ العربية والآخر باللغةِ الإنكليزية.

ج . تدرج مفاتيح الكلمات باللغة العربية بعد الملخص العربي.

٣–أن يكونَ مطبوعًا على الحاسوب بنظام(office Word ٢٠٠٧ او ٢٠١٠) وعلى قرص ليزري مدمج (CD) على شكل ملف واحد فقط (أي لا يُجزَّأ البحث بأكثر من ملف على القرص) وتُزوَّد هيأة التحرير بثلاث نسخ ورقية وتوضع الرسوم أو الأشكال، إن وُجِدت، في مكانِها منَ البحثِ، على أن تكونَ صالحةً مِنَ الناحيةِ الفنيَّة للطباعة.

٤–أن لا يزيدَ عدد صفحات البحث على (٢٥) خمس وعشرين صفحة من الحجم (A٤).

٥. يلتزم الباحث في ترتيب وتنسيق المصادر على الصغية APA

٦–أن يلتزم الباحث بدفعِ أُجُور النشر المحدَّدة البالغة (٧٥،٠٠٠) خمسة وسبعين الف دينار عراقيّ، أو ما يعادلها بالعملات الأجنبية.

٧–أن يكونَ البحثُ خاليًا مِنَ الأخطاءِ اللغوية والنحوية والإملائيَّة.

٨–أن يلتزم الباحث بالخطوط وأحجامِها على النحو الآتي:

أ. اللغة العربية: نوع الخط (Arabic Simplified) وحجم الخط (١٤) للمتن.

ب . اللغة الإنكليزية: نوع الخط (Times New Roman) عناوين البحث (١٦). والملخصات (١٢). أما فقرات البحث الأخرى؛ فبحجم (١٤) .

٩–أن تكونَ هوامش البحثِ بالنظام التلقائي (تعليقات ختامية) في نهاية البحث. بحجم ١٢.

١٠–تكون مسافة الحواشي الجانبية (٢,٥٤) سم والمسافة بين الأسطر (١) .

١١–في حال استعمال برنامج مصحف المدينة للآيات القرآنية يتحمل الباحث ظهور هذه الآيات المباركة بالشكل الصحيح من عدمه، لذا يفضل النسخ من المصحف الالكتروني المتوافر على شبكة الانترنيت.

١٢–يبلَّغ الباحث بقرارِ صلاحيَّة النشر أو عدمها في مدَّةٍ لا تتجاوز شهرين من تاريخ وصولهِ إلى هيأةِ التحرير.

١٣–يلتزمُ الباحث بإجراءِ تعديلات المحكّمين على بحثهِ وفق التقارير المرسلة إليهِ وموافاةِ المجلة بنسخةٍ مُعدَّلةٍ في مدَّةٍ لا تتجاوزُ (١٥) خمسة عشر يومًا.

١٤–لا يحق للباحث المطالبة بمتطلبات البحث كافة بعد مرور سنة من تاريخ النشر.

١٥–لاتعاد البحوث الى أصحابها سواء قبلت أم لم تقبل.

١٦–دمج مصادر البحث وهوامشه في عنوان واحد يكون في نهاية البحث، مع كتابة معلومات المصدر عندما يرد لأول مرة.

١٧–يخضع البحث للتقويم السري من ثلاثة خبراء لبيان صلاحيته للنشر.

١٨–يشترط على طلبة الدراسات العليا فضلاً عن الشروط السابقة جلب ما يثبت موافقة الاستاذ المشرف على البحث وفق النموذج المعتمد في المجلة.

١٩–يحصل الباحث على مستل واحد لبحثه، ونسخة من المجلة، وإذا رغب في الحصول على نسخة أخرى فعليه شراؤها بسعر (١٥) الف دينار.

٢٠–تعبر الأبحاث المنشورة في المجلة عن آراء أصحابها لا عن رأي المجلة.

٢١–ترسل البحوث على العنوان الآتي: (بغداد – شارع فلسطين المركز الوطني لعلوم القرآن)

أو البريد الألكترونيّ: (hus٦٥in@Gmail.com) بعد دفع الأجور في الحساب المصرفي العائد إلى الدائرة.

٢٢–لا تلتزمُ المجلة بنشر البحوث التي تُخلُّ بشرطٍ من هذهِ الشروط .

مجلة انسانية اجتماعية فصلية تصدر عن دائرة البحوث والدراسات في ديوان الوقف الشيعي

محتوى العدد (٧) ذو العقدة ١٤٤٦هـ آيار ٢٠٢٥م المجلد الثالث

ت	عنوانات البحوث	اسم الباحث	ص
١	مستوى الطموح لدى طلبة الجامعة	أحمد مجيد صالح أ. د خالد احمد جاسم	٨
٢	أسباب النفسية التي التنازع والاختلاف في القرآن الكريم	الباحثة: الاء علي خماس أ. م. د هيفاء رزاق	٢٤
٣	مفهوم الميزان في العقيدة الاسلامية دراسة موضوعية	أنس كريم علوان	٣٨
٤	مشروعية التفويض في الطلاق بين الفقه الاسلامي والقانون العراقي	جمال جبر إبراهيم أ.د. اكرم حسن ياغي	٤٨
٥	أنماط التحولات الشعرية في عصر الطوائف "التحولات العاطفية "	حامد هادي عيفان فزع أ.د. زياد طارق جاسم	٦٠
٦	التراث في الخطاب الثقافي العراقي المعاصر «نقد وتحليل»	م. د مازن قاسم مهلهل	٧٢
٧	أثر تصميم برنامج تعليمي باستخدام الذكاء الاصطناعي في تطوير فهم الطلاب للأبعاد الجمالية في مادة النقد الفني	م. م. رواء محمد طعمة	٨٨
٨	ترجمة لحياة المحدث إبراهيم بن محمد بن الحارث، أبي إسحاق الفزاري الكوفي، ونماذج من مروياته في الكتب الستة «دراسة موضوعية»	م. م خديجة ادريس عبيد حسن	١٠٨
٩	ما دور المتوسطة في تعزيز قيم المواطنة	م. م. محمد فائز أحمد	١١٦
١٠	أثر استراتيجية الخرائط الذهنية في تحصيل تلاميذ الصف السادس الابتدائي في مادة العلوم	م. م. هند عبد العزيز صالح	١٣٠
١١	الأَجْرُبين القرآن الكريم ونهج البلاغة	م. هدى سليم رسول	١٤٢
١٢	الترويج الإلكتروني من منظور فقهي	م.د. محمد عبد الله خلف العبيدي	١٦٠
١٣	تنمية مهارات التفكير المعرفي لدى أطفال الروضة	م.م. سنان عطا عبد الحسين	١٧٤
١٤	"الأنماط الصوتية في القرآن الكريم وأثرها في الدلالة والتلقي دراسة تحليلية معاصرة	م.م. سامر علي يوسف الكعبي	١٨٦
١٥	شعر ابن المليحي الواسطي الواعظ «دراسة موضوعية فنية»	م.م. ابتهاج جاسم محمد	١٩٨
١٦	مفهوم الغفران بين المسيحية والاسلام – دراسة مقارنة –	م.م. اسراء شيحان جبر	٢١٢
١٧	ظهور اسرة افراسياب في البصرة ١٥٩٦ ـ ١٦٦٨ م	م.م. آيات أحمد عبد الوهاب عبد	٢٢٢
١٨	A Sociolinguistic Analysis of Verbal Bullying Among Middle School Students	Assistant Lecturer Rafid Khazaal Muhsun	٢٣٢
١٩	مفهوم الشفاعة في العقيدة الإسلامية دراسة موضوعية	م. م. رحاب حسين أحمد جاسم	٢٤٦
٢٠	تحليل اتخاذ القرار وعلاقته بالثقافة التنظيمية (دراسة تطبيقية في وزارة التربية العراقية)	أ. د. علي رضاييان أ.د. منصور اسدي أ.د. هادي خان محمدى رحيم غانم ياسين الموسوي	٢٦٠
٢١	تحليل تأثير رأس المال الزبائني في سلوكيات الدور الإضافي: دراسة ميدانية في الجامعات الحكومية بإقليم كوردستان العراق	الباحث. عمر اسامه محمد سعيد م. د.الطاهر أحمد محمد علي(أستاذ مشارك) م. د. ليمياء بكري محمود (أستاذ مساعد)	٢٧٦
٢٢	PragmaticCompetenceinIntercultural Communication Challenges and Strategies for Effective Language Use	M.M. Kawthar Hamid Fadhel	٢٨٨

أثر استراتيجية الخرائط الذهنية في تحصيل تلاميذ الصف السادس الابتدائي في مادة العلوم

م. م. هند عبد العزيز صالح
وزارة التربية/مديرية تربية محافظة نينوى

المستخلص:
يهدف هذا البحث إلى دراسة تأثير استراتيجية الخرائط الذهنية على تحصيل تلاميذ الصف السادس الابتدائي في مادة العلوم ، استخدمت الباحثة التصميم التجريبي ذو الضبط الجزئي، اذ تم تقسيم العينة إلى مجموعة ضابطة ومجموعة تجريبية ، وتم اختيار عينة البحث بشكل عشوائي من تلاميذ (ابتدائية القدس للبنين) ، وتمت مراعاة تكافؤ المجموعتين في عدة متغيرات مثل العمر الزمني (محسوبًا بالأشهر) ، وتحصيل التلاميذ في مادة العلوم للسنة السابقة، واختبار الذكاء ، اذ بلغ عدد التلاميذ ٨٠ تلميذًا ، وبواقع ٤٠ تلميذًا لكل مجموعة. استخدمت الباحثة تحليل التباين الأحادي لمعالجة البيانات، وأظهرت النتائج تفوق المجموعة التجريبية التي استخدمت استراتيجية الخرائط الذهنية على المجموعة الضابطة التي درست بالطريقة التقليدية في الاختبار التحصيلي .
الكلمات المفتاحية: الخرائط الذهنية، مادة العلوم،اختبار الذكاء، تحليل التباين.

Abstract:
This research aims to study the effect of the mind maps strategy on the achievement of sixth grade primary school students in science. The researcher used the experimental design with partial control, where the sample was divided into a control group and an experimental group. The research sample was randomly selected from the students of [AL-Quds Elementary School for Boys], and the equivalence of the two groups was taken into account in several variables such as chronological age (calculated in months), students› achievement in science for the previous year, and intelligence test. The number of students was 80 students, with 40 students in each group. The researcher used one-way analysis of variance to process the data, and the results showed the superiority of the experimental group that used the mind maps strategy over the control group that studied in the traditional way in the achievement test.
Keywords:mind maps, science, intelligence test, analysis of variance.

التعريف بالبحث

أولا: مشكلة البحث

تعتبر مادة العلوم من الركائز الأساسية في أي نظام تعليمي، حيث تلعب دورًا حيويًا في تقدم الأمم وتطورها. لذا، اهتمت العديد من الدول المتقدمة بتطوير مناهج العلوم وتحسين أساليب تدريسها، إدراكًا منها لأهمية تنويع طرق التدريس بما يتناسب مع طبيعة المادة التي تتطلب تطبيقات عملية لتحقيق أهدافها التعليمية . (أمبو سعيدي والبلوشي، ٢٠٠٩، ص ٧٥).

على الرغم من هذه الجهود، لا تزال مناهج العلوم في مدارسنا تعتمد بشكل كبير على الأساليب التقليدية التي تركز على التلقين والحفظ، مما يؤدي إلى ضعف تفاعل التلاميذ في المواقف التعليمية ويؤثر سلبًا على مستوى تحصيلهم الدراسي. ويعزى ذلك إلى غياب تطبيق الاستراتيجيات التدريسية الحديثة، مما يشكل تحديًا أمام المؤسسات التعليمية في تحسين مخرجات التعلم (الأحبابي ومحمود، ٢٠٠٧، ص ٢).

في ظل هذه التحديات، أصبح من الضروري البحث عن استراتيجيات تدريسية مبتكرة تسهم في تطوير العملية

التعليمية وتحفيز التلاميذ على الفهم والاستيعاب، بدلاً من الاعتماد على الحفظ والتلقين. فالعالم اليوم يشهد تطورات سريعة في جميع المجالات، مما يتطلب أن تتماشى الأساليب التعليمية مع هذه المستجدات، لأن الاعتماد على الطرق التقليدية في التدريس قد يؤدي إلى اتساع الفجوة بين النظام التعليمي المحلي والنظم العالمية.

من بين الاستراتيجيات الحديثة التي أثبتت فعاليتها في تحسين التحصيل الدراسي وتعزيز الفهم العميق، تبرز استراتيجية الخرائط الذهنية، التي تساعد المتعلمين على تنظيم المعلومات وربطها بأسلوب مرئي، مما يعزز قدرتهم على الفهم والتذكر. وقد أشارت بعض الدراسات التربوية إلى أهمية هذه الاستراتيجية في تسهيل استرجاع المعلومات وتعزيز التعلم النشط (الزهراني، ٢٠١٨، ص ٥٥٨).

كما أكدت دراسات أخرى دورها في تطوير مهارات التفكير وتحفيز الإبداع لدى التلاميذ (العتيبي، ٢٠١٨، ص ٣٩٩).

ومن خلال عملي كمعلمة واطلاعي المباشر على تدريس العلوم في المرحلة الابتدائية، لاحظت أن العديد من الطلاب يجدون صعوبة في فهم المفاهيم العلمية والاحتفاظ بها لفترات طويلة يعود ذلك بشكل أساسي إلى اعتماد الطرق التقليدية التي تركز على الحفظ والتلقين أكثر من الفهم والتطبيق ، كما أن قلة التفاعل داخل الصف، وعدم تحفيز الطلاب على التفكير والاستكشاف، يضعف دافعيتهم نحو التعلم ويؤثر سلبًا على تحصيلهم الدراسي ، من هنا شعرت بالحاجة إلى البحث عن استراتيجيات تدريسية حديثة تجعل التعلم أكثر تفاعلية وتحفيزًا، مما دفعني إلى دراسة استراتيجية الخرائط الذهنية، لما لها من دور في تنظيم المعلومات، وتعزيز الفهم العميق، وتسهيل استرجاع المعرفة، مما قد يساعد الطلاب على تحسين تحصيلهم الدراسي في مادة العلوم وانطلاقًا من ذلك، ارتأت الباحث دراسة استراتيجية الخرائط الذهنية والتعرف على اثرها في التحصيل بالإجابة على السؤال الاتي :

« ما أثر استراتيجية الخرائط الذهنية في تحصيل تلاميذ الصف السادس الابتدائي في مادة العلوم»؟

أهمية البحث:

يتطلب التقدم في المجالات العلمية والتكنولوجية إعداد الطلاب ليكونوا مستقلين وقادرين على التكيف مع متغيرات العصر. فقد أدى التدفق الكبير للمعلومات والاتجاه نحو المعرفة الرقمية إلى ضرورة تطوير مهارات التعلم الذاتي لدى الطلاب، حيث أصبح التعليم والتعلم متأثرين بشكل كبير بالتطورات المعرفية والتكنولوجية (السيد، ٢٠١٥، ص ٦٢).

تعتبر الأنشطة العلمية ركيزة أساسية في تعليم العلوم بمختلف مراحله، إذ تؤكد الاتجاهات الحديثة على أهمية إعداد معلمي العلوم ليكونوا قادرين على تصميم وتنفيذ أنشطة تعليمية تسهم في تطوير مهارات الطلاب وتعزيز تفكيرهم النقدي والإبداعي (عبد الحميد، ٢٠١٩، ص ١١٢). كما أن الهدف من تدريس العلوم وفق المستجدات الحديثة لا يقتصر على تقديم المعرفة فحسب، بل يمتد إلى تنمية التفكير العلمي والإبداعي، وتعزيز روح البحث والاستقصاء، وتحفيز الطلاب على تقدير الإنجازات العلمية والتكنولوجية (الخطيب، ٢٠٢٠، ص ٤٥).

يهدف تعليم العلوم إلى تمكين الطلاب من التكيف مع بيئة دائمة التغير، حيث يجب أن يكون التركيز على تطوير مهارات التفكير العليا لديهم، ومساعدتهم في تطبيق المعرفة العلمية لحل المشكلات التي يواجهونها في حياتهم اليومية، مما يسهم في تقدم المجتمع ورفاهية أفراده (العطار، ٢٠١٧، ص ٨٤). وقد شهد تدريس العلوم تطورًا ملحوظًا ليتماشى مع العصر الحديث، مما يستدعي اعتماد أساليب واستراتيجيات تدريسية جديدة تعزز الفهم العميق، مثل استراتيجية الخرائط الذهنية التي أثبتت فعاليتها في تحسين تحصيل الطلاب (سليمان، ٢٠٢١، ص ٣٧).

إن استخدام استراتيجيات تدريس حديثة، مثل الخرائط الذهنية، يسهم في تعزيز استيعاب الطلاب للمفاهيم العلمية من خلال توفير بيئة تعلم تفاعلية تساعدهم على بناء الروابط بين المعلومات المختلفة بطرق مرئية ومنظمة (الشريف، ٢٠٢٢، ص ٥٥). كما أن التعليم الذي يأخذ في اعتباره الفروق الفردية بين المتعلمين ويتيح لهم أساليب متنوعة لفهم المادة العلمية يؤدي إلى زيادة تحصيلهم الدراسي وتنمية مهاراتهم في مختلف المجالات.

تُعتبر استراتيجية الخرائط الذهنية واحدة من الأساليب التعليمية التي تركز على المتعلم، حيث تساعده في تنظيم أفكاره ومعارفه بطريقة بصرية تسهل عليه استرجاع المعلومات. مما يجعلها أداة فعالة في تدريس العلوم، خاصة في المرحلة الابتدائية، حيث يحتاج التلاميذ إلى وسائل تعزز فهمهم بشكل شيق ومبسط (عبد الرحمن، ٢٠٢٠، ص ٧٩).

وبناءً على ذلك، يهدف هذا البحث إلى دراسة تأثير استخدام استراتيجية الخرائط الذهنية على تحصيل تلاميذ الصف السادس الابتدائي في مادة العلوم. وذلك بهدف معرفة مدى تأثير هذه الاستراتيجية في تحسين مستويات الفهم والاستيعاب لديهم، وتحفيزهم على التعلم النشط، وتعزيز دافعيتهم نحو دراسة العلوم.

يمكن النظر إلى أهمية هذا البحث من الجوانب التالية:

١. الاستفادة من الاستراتيجيات التعليمية الحديثة، وخاصة استراتيجية الخرائط الذهنية، في تحسين العملية التعليمية. حيث تساهم هذه الاستراتيجية في تعزيز الفهم العميق للمفاهيم العلمية وتنظيم المعلومات بطريقة تسهل استرجاعها، مما يجعل التلميذ محورًا أساسيا في عملية التعلم.

٢. يسهم البحث في تشجيع المعلمين على استخدام أساليب تدريس حديثة، وزيادة وعيهم بأهمية توظيف الخرائط الذهنية كأداة فعالة في تقديم المحتوى العلمي بأسلوب مشوق، مما يساعد على رفع مستوى التحصيل الدراسي للتلاميذ.

٣. لا توجود دراسة عراقية أوعربية (حسب اطلاع الباحثة) تناولت أثر استراتيجية الخرائط الذهنية كمتغير مستقل تجريبي في تحصيل مادة العلوم لدى تلاميذ الصف السادس الابتدائي.

ثالثًا: هدف البحث:

« يهدف البحث الحالي إلى التعرف على أثر استراتيجية الخرائط الذهنية في تحصيل تلاميذ الصف السادس الابتدائي في مادة العلوم».

رابعا : حدود البحث:

١. **الحدود البشرية:**

تتعلق الدراسة بتلاميذ الصف السادس الابتدائي في مدارس مديرية تربية نينوى.

٢. **الحدود الزمنية:**

تتمحور الدراسة حول الفصل الدراسي الثاني للعام الدراسي (٢٠٢٣ – ٢٠٢٤) م.

٣. **الحدود المكانية:**

تستهدف الدراسة المدارس الابتدائية الرسمية في مركز مدينة الموصل.

٤. **الحدود المعرفية :**

تركز الدراسة على الوحدة الثانية من كتاب العلوم المقرر لتلاميذ الصف السادس الابتدائي، الطبعة الخامسة، ٢٠٢٣م، وزارة التربية / جمهورية العراق.

خامساً: فرضية البحث:

لتحقيق هدف البحث، وضعت الباحثة الفرضية الصفرية التالية:

• « لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بين متوسط درجات تلاميذ الصف

السادس الابتدائي الذين يدرسون وفقًا لاستراتيجية الخرائط الذهنية، ومتوسط درجات تلاميذ الصف السادس الابتدائي الذين يدرسون وفقًا للطريقة التقليدية في الاختبار التحصيلي في مادة العلوم «.

سادساً: تعريف المصطلحات

١ – استراتيجية الخرائط الذهنيةعرفها كل من :

– (بوزان، ٢٠٠٦): تُعتبر أداة بصرية تُساعد في تنظيم المعلومات وربطها بطريقة تُسهّل استرجاعها، حيث يتم تمثيل الأفكار على شكل مخططات متشعبة توضح العلاقات بينها. (بوزان، ٢٠٠٦، ٨٧).

– (الزهراني، ٢٠١٨): بأنها أسلوب تعليمي يعتمد على استخدام الرسوم والمخططات العقلية لتمثيل المعرفة بطريقة مرئية تُساهم في تحسين الفهم والاستيعاب لدى المتعلمين. (الزهراني، ٢٠١٨، ص ٥٥٨).

– (العتبي، ٢٠١٨): هي تقنية تدريسية تهدف إلى تنمية التفكير المنظم وتعزيز التذكر من خلال تمثيل العلاقات بين المفاهيم والأفكار الرئيسية بشكل مرئي. (العتبي، ٢٠١٨، ص ٣٩٩).

التعريف الإجرائي:

تُعتبر استراتيجية تدريسية تعتمد على تنظيم المعلومات في شكل مخططات بصرية متشعبة، حيث يتم تصنيف المفاهيم وربطها بعلاقات واضحة. هذا يساعد تلاميذ الصف السادس الابتدائي على تحليل المعلومات العلمية وتذكرها بسهولة، مما يعزز الفهم العميق للمحتوى الدراسي في مادة العلوم.

٢ – التحصيل الدراسي عرفها كل من :

– علام (٢٠٠٠): «يُعرف التحصيل الدراسي بأنه الدرجة التي يحققها المتعلم أو مستوى النجاح الذي يصل إليه في مادة دراسية معينة». (علام، ٢٠٠٠، ص ٣٠٥).

– أبو جادو (٢٠٠٠) : «التحصيل الدراسي بأنه محصلة ما يتعلمه الطالب خلال فترة زمنية محددة، ويمكن قياسه من خلال الاختبارات التحصيلية لتقييم مدى تحقيق الأهداف التعليمية». (أبو جادو، ٢٠٠٠، ص ٤٦٩).

التعريف الإجرائي:

يُقاس التحصيل الدراسي من خلال ما يحققه تلاميذ الصف السادس الابتدائي في مادة العلوم، وذلك من خلال إجاباتهم على فقرات الاختبار التحصيلي المعد لهذا الغرض. يهدف هذا القياس إلى تقييم أثر استخدام استراتيجية الخرائط الذهنية على استيعابهم للمفاهيم العلمية مقارنة بالطرق التدريسية التقليدية.

الخلفية النظرية والدراسات السابقة

المحور الأول : الخلفية النظرية

استراتيجية الخرائط الذهنية: لا شك أن أساليب التدريس المتنوعة، سواء كانت تقليدية أو حديثة، قد ساهمت في تحسين عملية التعليم والتعلم. ومع ذلك، فإن التطورات السريعة في مجالات التكنولوجيا والمعلومات قد أظهرت الحاجة إلى استراتيجيات تدريسية جديدة تساعد في تنظيم المعرفة وتعزيز الفهم العميق لدى الطلاب. ومن بين هذه الاستراتيجيات، تبرز الخرائط الذهنية كأداة توفر أسلوبًا بصريًا يسهل تبسيط المفاهيم وربط المعلومات بطريقة منطقية وسهلة الاسترجاع (بوزان، ٢٠٠٦، ص ٨٧).

لقد أدى الاعتماد على الأساليب التقليدية، التي تركز على التلقين والحفظ، إلى صعوبة استيعاب المفاهيم العلمية لدى الطلاب، مما جعل الحاجة ملحة لاستراتيجيات تدريسية أكثر تفاعلية. وقد أشار بوزان (٢٠٠٦، ص ٨٧) إلى أن الخرائط الذهنية تُعتبر من الأساليب الفعالة التي تسهم في تحسين التعلم من خلال تحفيز التفكير المنطقي وربط المعلومات بأسلوب مرئي يسهل على الطلاب فهمها واستيعابها.

مفهوم الخرائط الذهنية:

يدرك المعلمون الناجحون أن الطلاب يختلفون في قدراتهم العقلية وأساليب تعلمهم، مما يتطلب استخدام طرق

تدريس تتناسب مع احتياجاتهم المتنوعة. ومن بين الاستراتيجيات الفعالة التي تعزز فهم الطلاب، تأتي الخرائط الذهنية، التي تُعرف بأنها تمثيلات بصرية منظمة للمعلومات تهدف إلى ربط المفاهيم ببعضها البعض بطريقة مرئية تسهل على المتعلم فهمها واسترجاعها بسرعة (الزهراني، ٢٠١٨، ص ٥٥٨).

أنواع استخدام الخرائط الذهنية في التعليم:

يمكن استخدام الخرائط الذهنية في العملية التعليمية بطرق متعددة، منها:

١. الخرائط الذهنية الورقية: حيث يستخدم الطلاب الأقلام والأوراق لرسم مخططات تربط المفاهيم بطريقة يدوية، مما يعزز مهاراتهم في التنظيم والاسترجاع البصري (بوزان، ٢٠٠٦، ص ٩٠).

٢. الخرائط الذهنية الرقمية: تعتمد على برامج الحاسوب والتطبيقات الإلكترونية التي توفر أدوات لإنشاء مخططات ذهنية ديناميكية، مما يتيح التفاعل السريع وتعديل المعلومات بسهولة.

أهمية استخدام الخرائط الذهنية للمتعلمين:

في التعليم التقليدي، تُعرض المعلومات غالبًا بطريقة خطية تعتمد على الحفظ والاسترجاع، مما قد يسبب صعوبة في فهم المفاهيم المعقدة لدى بعض الطلاب. بالمقابل، عند استخدام استراتيجية الخرائط الذهنية، تُقدم المعرفة بشكل مرئي ومنظم، مما يعزز الفهم العميق لدى المتعلمين بغض النظر عن اختلاف أنماط تعلمهم. تساعد الخرائط الذهنية الطلاب على تنظيم المعلومات وربطها بطريقة منطقية، مما يسهل عليهم استرجاع المعلومات بسرعة. (الهواري، ٢٠٢٠، ص ٢٣٥).

– مراعاة أنماط التعلم المختلفة، حيث تتناسب مع المتعلمين البصريين والسمعيين والحركيين، مما يعزز فهمهم واستيعابهم للمادة التعليمية.

– زيادة الدافعية للتعلم من خلال توفير طرق متنوعة تتناسب مع ميول التلاميذ، مما يزيد من حماسهم ورغبتهم في التعلم.

– تحقيق العدالة في فرص التعلم، إذ تتيح لكل تلميذ التعبير عن فهمه بأسلوبه الخاص، مما يسهم في تكافؤ الفرص التعليمية (الهواري، ٢٠٢٠، ص ٢٢٤٠).

– تعزيز الفهم والاستيعاب من خلال تقديم المعلومات بطريقة مرئية تسهل على التلاميذ استيعاب المفاهيم المعقدة.

– تحفيز الإبداع والتفكير النقدي عبر تشجيع التلاميذ على التفكير بطرق مبتكرة وتحليل العلاقات بين المفاهيم المختلفة.

– تنمية مهارات حل المشكلات من خلال تدريب التلاميذ على التفكير المنطقي وتحليل المشكلات وإيجاد حلول مبتكرة

– دعم التعلم النشط من خلال تعزيز مشاركة التلاميذ في العملية التعليمية عبر إشراكهم في بناء المعرفة بأنفسهم. (سفر، ٢٠١٤، ص ١٠–١٨).

– عزيز التفكير المنطقي والإبداعي من خلال تطوير القدرات التحليلية وتصنيف المعلومات وفهم العلاقات بينها بوضوح.

– مراعاة الفروق الفردية، حيث يمكن لكل طالب إنشاء خريطته الذهنية الخاصة وفقًا لأسلوب تعلمه، مما يعزز قدرته على الفهم والتذكر. (العنزي، ٢٠١٩، ص ٦٤٠–٦٥٠).

– إمكانية التفاعل والتعاون، حيث توفر الخرائط الذهنية فرصًا للتعلم التعاوني من خلال مشاركة الطلاب في إنشاء خرائط ذهنية جماعية.

– دعم التعلم الذاتي، إذ يمكن للطلاب استخدامها للدراسة المستقلة، مما يساعدهم في تحقيق التعلم الذاتي وتحمل مسؤولية تعلمهم. (القحطاني، ٢٠٢٠، ص ٢١٠–٢٣٠).

أسباب استخدام الخرائط الذهنية في التعليم:

يتميز الطلاب بتنوع قدراتهم واهتماماتهم ودوافعهم للتعلم، مما يجعل استخدام استراتيجية الخرائط الذهنية أمرًا ضروريًا لتحقيق تعليم أكثر تفاعلًا ومرونة. وتستند أهمية هذه الاستراتيجية إلى عدة عوامل، منها:

١. **تحسين استيعاب المفاهيم العلمية**: تساهم الخرائط الذهنية في تنظيم المحتوى التعليمي، مما يسهل فهم المفاهيم المعقدة. (الهواري، ٢٠٢٠، ص ٢٤٠)

٢. **تعزيز التعلم النشط**: توفر بيئة تعلم تفاعلية تشجع التلاميذ على المشاركة والإبداع.

٣. تحقيق تكافؤ الفرص التعليمية: تتيح لكل تلميذ التعبير عن فهمه للمحتوى بأسلوبه الخاص. (العنزي، ٢٠١٩، ص ٦٥٠)

٤. **تنمية التفكير المنطقي والإبداعي**: تساعد التلاميذ على تطوير قدراتهم التحليلية وتصنيف المعلومات ورؤية العلاقات بينها بوضوح. (القحطاني، ٢٠٢٠، ص ٢٣٠)

٥. دعم التعلم الذاتي: تمكّن الطلاب من استخدام الخرائط الذهنية للدراسة المستقلة وتحمل مسؤولية تعلمهم. (سفر، ٢٠١٤، ص ١٨)

المبادئ الأساسية لاستراتيجية الخرائط الذهنية:

١. التنظيم البصري: عرض المعلومات باستخدام مخططات مرئية تسهم في فهم العلاقات بين المفاهيم.

٢. الترابط والتسلسل:ربط المفاهيم والأفكار بطريقة منطقية تسهل استرجاع المعلومات.

٣. التعلم النشط: تشجيع الطلاب على التفاعل مع المحتوى واستخدام الخرائط الذهنية كوسيلة لتعلم المواضيع.

٤. الفهم العميق: تعزيز الاستيعاب من خلال تمثيل الأفكار بشكل مترابط وواضح.

٥. التفكير النقدي والإبداعي:تحفيز التفكير النقدي من خلال تحليل وتنظيم الأفكار بطرق مبتكرة. (سفر، ٢٠١٤، ص ١٠-٢٣)

المحور الثاني: الدراسات السابقة

١- دراسة حوراني (٢٠١١): أجريت الدراسة في مدينة قلقيلية بالسلطة الفلسطينية، وهدفت إلى استكشاف أثر استخدام استراتيجيات رسم الخرائط الذهنية على أداء طلاب الصف الثالث الثانوي في مادة العلوم في مادة العلوم، وكذلك قياس اتجاهات الطلاب نحو العلوم. تألفت المجموعة المستهدفة من ٦٠ طالبًا وطالبة من طلبة الصف الثالث الثانوي، تم تقسيمهم إلى مجموعتين: مجموعة تجريبية تستخدم الخرائط الذهنية ومجموعة ضابطة تدرس بالطريقة التقليدية. أظهرت النتائج وجود فرق دال إحصائيًا في متوسط درجات المجموعتين من الطلاب، لصالح المجموعة التجريبية التي تستخدم الخرائط الذهنية. كما أكدت النتائج أيضًا أن استخدام الخرائط الذهنية يسهم في تعزيز اتجاهات التلاميذ نحو تعليم العلوم.

٢-دراسة القرني (٢٠٢٠):

أُجريت الدراسة في محافظة بيشة بالمملكة العربية السعودية، وهدفت إلى استكشاف فعالية استخدام الخرائط الذهنية الإلكترونية في تحسين التحصيل الدراسي الفوري والمتأخر في مادة العلوم لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية. تم اختيار خمسين تلميذًا من تلاميذ الصف السادس الابتدائي وقسموا إلى مجموعة تجريبية تستخدم الخرائط الذهنية الإلكترونية ومجموعة ضابطة تدرس بالطريقة التقليدية. أظهرت النتائج وجود فرق دال إحصائيًا بين متوسطي درجات المجموعتين التجريبية والضابطة، حيث كانت اختبارات التحصيل في التعلّم الفوري والمتأخر لصالح المجموعة التجريبية.

٣-دراسة العمري والعجمي (٢٠٢٢): أجريت الدراسة في المملكة الأردنية الهاشمية، وهدفت إلى تحديد مدى فاعلية تدريس العلوم باستخدام الخرائط الذهنية في تعزيز مهارات التفكير التنظيمي لدى طلبة الصف الثالث

ثانوي في المملكة الأردنية الهاشمية. وقد تكونت عينة الدراسة من ٦٠ طالبًا وطالبة من طلبة الصف الثالث لتوسط، حيث تم تدريس المجموعة التجريبية باستخدام الخرائط الذهنية والمجموعة الضابطة باستخدام الطرق تقليدية. أظهرت النتائج وجود فرق ذي دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المجموعتين التجريبية والضابطة في لاختبار اللاحق، حيث كان أداء المجموعة التجريبية أفضل في تنمية مهارات التفكير التنظيمي.

*مؤشرات ودلالات من الدراسات السابقة**

بعد مراجعة الدراسات السابقة المتعلقة باستراتيجية الخرائط الذهنية، توصلت الباحثة إلى المؤشرات التالية :

. الأهداف :

تفق دراستنا الحالية مع الدراسات السابقة في اعتبار استراتيجية الخرائط الذهنية متغيرًا مستقلًا، حيث تم تحديد تحصيل كمتغير تابع في معظم الدراسات، وهو ما تم اتباعه أيضًا في دراستنا الحالية.

. المادة الدراسية :

م تطبيق استراتيجية الخرائط الذهنية في الدراسات السابقة على مواد دراسية متنوعة مثل اللغة الإنجليزية واللغة عربية والعلوم، بينما تم تطبيقها في دراستنا الحالية على مادة العلوم في المرحلة الابتدائية.

١. النتائج :

- أظهرت دراسات القرني (٢٠٢٠) وحوراني (٢٠١١) والعمري والعجمي (٢٠٢٢) تفوق استراتيجية الخرائط لذهنية مقارنة بالطريقة التقليدية، مما يدل على فعاليتها في تحسين التحصيل الدراسي.

- في دراسة القرني (٢٠٢٠)، لوحظ أن الخرائط الذهنية الإلكترونية كانت فعالة، بينما أكدت دراسات حوراني ٢٠١١) والعمري والعجمي (٢٠٢٢) على فعالية استراتيجية الخرائط الذهنية في تحسين تحصيل الطلاب في ـادة العلوم، بالإضافة إلى تأثيرها الإيجابي على اتجاهاتهم نحو المادة.

- في دراستنا الحالية، سيتم عرض النتائج التفصيلية في الفصل الرابع.

جراءات البحث

بعت الباحثة مجموعة من الإجراءات اللازمة لتحقيق أهداف البحث، كما يلي:

ولًا: التصميم التجريبي *

نظرًا لأن هدف البحث هو التحقق من تأثير استراتيجية الخرائط الذهنية على تحصيل تلاميذ الصف السادس لابتدائي في مادة العلوم، اختارت الباحثة التصميم التجريبي المعروف باسم (تصميم المجموعات المتكافئة) مع ختبار بعدي. هذا التصميم يتناسب مع طبيعة البحث الحالي ويساعد في تحقيق أهدافه. حيث يتضمن متغيرًا ستقلًا واحدًا (استراتيجية الخرائط الذهنية) ومتغيرًا تابعًا واحدًا (التحصيل)، كما هو موضح في المخطط.

ت	المجموعة	المتغير المستقل	المتغير التابع
١	التجريبية	استراتيجية الخرائط الذهنية	الاختبار التحصيلي
٢	الضابطة	الطريقة الاعتيادية	

ثانيًا: تحديد مجتمع البحث واختيار عينته:

– مجتمع البحث: يتألف مجتمع البحث من جميع طلاب الصف السادس الابتدائي في مدينة الموصل خلال السنة لدراسية. (٢٠٢٣).

ب– عينة البحث: اختارت الباحثة مدرسة (ابتدائية القدس للبنين) لتنفيذ تجربة البحث، اذ تم اختيار مجموعة جريبية وأخرى ضابطة. بلغ عدد التلاميذ ٨٠ تلميذًا، بواقع ٤٠ تلميذًا لكل مجموعة.

ثالثًا: تكافؤ مجموعتي البحث

قامت الباحثة بإجراء التكافؤ بين مجموعتي البحث (المجموعة التجريبية) و(المجموعة الضابطة) في العوامل التي قد تؤثر على نتائج البحث، وهي: درجة الذكاء، العمر الزمني للتلاميذ محسوبًا بالأشهر، وتحصيل التلاميذ في مادة العلوم للسنة السابقة. وقد أظهرت عملية التكافؤ عدم وجود فرق ذو دلالة إحصائيًا بين مجموعتي البحث في جميع المتغيرات.

رابعًا: متطلبات البحث

أ- **تحديد المادة التعليمية**: اختارت الباحثة الوحدة الثانية من مقرر مادة العلوم لتدريسها للمجموعتين (التجريبية والضابطة).

ب- **صياغة الأهداف السلوكية**: قامت الباحثة بصياغة ٣٥ هدفًا سلوكيًا وفق المستويات الثلاثة من تصنيف بلوم (التذكر، الاستيعاب، التطبيق)، وعرضتها على مجموعة من المحكمين في مجالات العلوم التربوية والنفسية وطرائق التدريس.

ج- **إعداد الخطط التعليمية**:

أعدت الباحثة الخطط التدريسية التي ستُستخدم لتدريس كل مجموعة من مجموعات البحث (المجموعة التجريبية باستخدام استراتيجية الخرائط الذهنية، والطريقة التقليدية للمجموعة الضابطة). بلغ عدد الخطط التدريسية ١٦ خطة لكل مجموعة وفقًا للطريقة المستخدمة.

خامسا: أداة البحث

١- **إعداد الاختبار التحصيلي**:

- تحديد الموضوع.
- تحليل محتوى المقرر الدراسي وتحديد أهداف العمل.
- إعداد خريطة الاختبار (جدول المواصفات).
- صياغة فقرات الاختبار (٢٥ فقرة موضوعية).
- وضع تعليمات لتسجيل الاختبار.
- التحقق من صحة الاختبار.

٢- **التطبيق الاستطلاعي للاختبار التحصيلي**:

تم تنفيذ الاختبار التحصيلي على عينة استطلاعية تتكون من ٣٧ تلميذًا بهدف التأكد من وضوح التعليمات وفقرات الاختبار، وكذلك لتحديد متوسط الزمن المستغرق للإجابة على فقرات الاختبار. وقد أظهرت النتائج أن التعليمات كانت واضحة، وكان متوسط الزمن المستغرق للإجابة على فقرات الاختبار ٤٠ دقيقة.

٣- **التحليل الإحصائي لفقرات الاختبار التحصيلي**:

تم إجراء الاختبار التحصيلي على عينة من تلاميذ الصف السادس في [ابتدائية الحرية للبنين] بهدف إجراء التحليل الإحصائي. وقد تم حساب ما يلي:

- **معامل صعوبة الفقرات**: تراوحت قيمه بين ٠,٣١ و٠,٥٧، مما يشير إلى أن جميع فقرات الاختبار مناسبة من حيث مستوى الصعوبة.
- **القوة التمييزية للفقرات**: تراوحت بين ٠,٥٥ و٠,٧٩، مما يدل على أن الفقرات تتمتع بقدرة تمييزية جيدة.
- **فعالية البدائل الخاطئة**: كانت معاملات فعالية جميع البدائل الخاطئة سالبة، مما يعني أن جميع البدائل الخاطئة فعالة.

– **ثبات الاختبار**: تم حساب ثبات الاختبار باستخدام معادلة بيرسون، حيث بلغ ٠,٧٤، مما يشير إلى درجة ثبات جيدة يمكن الاعتماد عليها (النبهان، ٢٠٠٤: ٢٤).

سادساً: تنفيذ أداة البحث

تم تنفيذ الاختبار التحصيلي على تلاميذ مجموعتي البحث بعد اتمام عملية تدريس محتوى مادة العلوم للمجموعتين في يوم [١٠ / ٤ / ٢٠٢٣].

سابعًا: الوسائل الإحصائية: استخدمت الباحثة الوسائل الإحصائية الاتية :

- تحليل التباين الأحادي
- الاختبار التائي لعينتين مستقلتين
- معادلة حساب القوة التمييزية للفقرات الموضوعية
- معادلة حساب الصعوبة للفقرات الموضوعية
- معادلة كودر، ريتشاردسون ٢٠ لقياس الثبات
- معادلة حساب فعالية البدائل الخاطئة

عرض النتائج ومناقشتها

تنص الفرضية على أنه «لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بين متوسط درجات تلاميذ المجموعة التجريبية الذين درسوا باستخدام استراتيجية الخرائط الذهنية، وتلاميذ المجموعة الضابطة الذين درسوا باستخدام الطريقة التقليدية».

للتحقق من هذه الفرضية، قامت الباحثة بحساب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لتحصيل تلاميذ كل من المجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية. بعد ذلك، تم إدراج النتائج في الجدول لعينتين مستقلتين.

نتائج اختبار (t–Test) لمتوسط الدرجات والانحراف المعياري للمجموعتين (التجريبية والضابطة)

المجموعة	العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	القيمة التائية		الدلالة عند مستوى(٠,٠٥)
				المحسوبة	الجدولية	
التجريبية	٤٠	٢٢ ،٣٤٤٦	٦ ، ٤٥٧٥	٥,١٤٣٠	١,٩٩٠	دالة لصالح المجموعة التجريبية عند درجة حرية (٧٨)
الضابطة	٤٠	١٧، ١٣٥٤	٣ ، ١٩١١			

يتضح من الجدول أن متوسط الفرق بين درجات التلاميذ في الاختبار التحصيلي للمجموعة التجريبية بلغ (٢٢ ,٣٤٤٦) مع انحراف معياري قدره (٤٥٧٥ , ٦)، بينما بلغ متوسط الفرق بين درجات تلاميذ المجموعة الضابطة (١٧, ١٣٥٤) مع انحراف معياري قدره (١٩١١ , ٣). باستخدام اختبار «ت» لعينتين مستقلتين، كانت القيمة التائية المحسوبة (١٤٣٠ , ٥)، وهي تتجاوز القيمة الجدولية التي تبلغ (١,٩٩٠) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ودرجات حرية (٧٨).

هذا يشير إلى وجود فرق ذو دلالة إحصائية في التحصيل بين تلاميذ المجموعة التجريبية وتلاميذ المجموعة الضابطة، لصالح تلاميذ المجموعة التجريبية، مما يؤدي إلى رفض الفرضية الصفرية.

وتعزو الباحثة ذلك إلى فعالية استراتيجية الخرائط الذهنية في تحسين تحصيل تلاميذ الصف السادس الابتدائي، حيث وفرت بيئة تعليمية ممتعة ومختلفة عن الطريقة التقليدية، وجعلت التلاميذ في مركز العملية التعليمية، مما أتاح لهم دورًا تفاعليًا نشطًا. كما ساهمت في زيادة تفاعل التلاميذ خلال الدرس، وخلقت جوًا مثيرًا ومترابطًا بينهم، مما

حفزهم على الاستمرار في البحث عن مزيد من المعلومات.

الاستنتاجات والتوصيات والمقترحات:

أولًا: الاستنتاجات:استنادًا إلى نتائج البحث، توصلت الباحثة إلى النقاط التالية:

١. تعتبر استراتيجية الخرائط الذهنية فعالة في تعزيز تحصيل التلاميذ في مادة العلوم.

٢. تلعب هذه الاستراتيجية دورًا في تحفيز دافعية التلاميذ، مما يمنحهم دورًا نشطًا وفعالًا في عملية التعلم.

٣. يُظهر التدريس باستخدام استراتيجية الخرائط الذهنية فاعلية أكبر مقارنة بالطريقة التقليدية في استبقاء المعلومات وتحصيله .

ثانيًا: التوصيات: استنادًا إلى ما تم ذكره، توصي الباحثة بما يلي:

١. اعتماد استراتيجية الخرائط الذهنية في تدريس مادة العلوم، نظرًا لدورها الفعّال في تعزيز تحصيل التلاميذ ومنحهم دورًا نشطًا وفعّالًا في العملية التعليمية.

٢. ضرورة اهتمام معلمات ومعلمي مادة العلوم بالاستراتيجيات الحديثة، مثل استراتيجية الخرائط الذهنية، وكيفية توظيفها بشكل فعّال في تدريس المادة. لها، حيث تسهم في زيادة إدراك التلاميذ للمعلومات المقدمة، مع مراعاة الفروق الفردية بينهم أثناء عرض المادة.

ثالثًا: المقترحات: استكمالًا للبحث، قدمت الباحثة مجموعة من الاقتراحات لإجراء الدراسات المستقبلية:

١. إجراء بحوث إضافية لاستكشاف فاعلية استراتيجية الخرائط الذهنية في مادة العلوم مع متغيرات أخرى مثل التفكير النقدي، والمهارات العقلية، والذكاءات المتعددة.

٢. دراسة تأثير استراتيجية الخرائط الذهنية في تنمية مهارات ما وراء المعرفة في المراحل التعليمية المختلفة في مادة العلوم.

٣. تحليل أثر تدريب معلمي العلوم على استخدام استراتيجية الخرائط الذهنية في أدائهم داخل الصف وفي تحصيل طلابهم.

٤. مقارنة استراتيجية الخرائط الذهنية مع استراتيجيات أخرى لتحديد مدى تأثيرها على التحصيل الدراسي.

المصادر والمراجع

١. أبو جادو، صالح. (٢٠٠٠). علم النفس التربوي: النظرية والتطبيق. دار المسيرة، الأردن.

٢. أمبو سعيدي، عبد الله، والبلوشي، سعيد. (٢٠٠٩). تطوير مناهج العلوم وأساليب تدريسها. دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.

٣. الاحبابي، فهد، ومحمود، أحمد. (٢٠٠٧). تحديات المناهج التعليمية الحديثة. دار الفكر العربي، مصر.

٤. العطار، رامي. (٢٠١٧). تطوير مناهج العلوم وفق المستجدات الحديثة. ط٣، دار العلوم، السعودية.

٥. العتيبي، خالد. (٢٠١٨). استراتيجيات التفكير الإبداعي في التعليم. دار النهضة، السعودية.

٦. القرني، علي سعيد محمد. (٢٠٢٠). «أثر استخدام الخرائط الذهنية الإلكترونية على التحصيل الدراسي في مادة العلوم لدى طلاب الصف السادس الابتدائي في محافظة بيشة». المجلة العلمية للتربية والدراسات التربوية، العدد ١٤، ص ٢٣٢-٢٤٤.

٧. الحسن، يوسف. (٢٠١٨). الفروق الفردية وأساليب التعلم الحديثة. دار المعارف، مصر.

٨. الزهراني، عزة. (٢٠١٨). أثر استراتيجية الخطات العلمية في تحصيل طالبات الصف السابع الأساسي للإملاء. مجلة الدراسات التربوية والنفسية، مجلد ١٤، العدد ١، ص ٥٥٨، جامعة قابوس، سلطنة عمان.

٩. الهواري، لبنى سيد نظمي محمود. (٢٠٢٠). «فاعلية استخدام الخرائط الذهنية في تنمية مهارات التفكير الناقد لدى طالبات قسم الطفولة بجامعة الأميرة نورة». المجلة المصرية للدراسات النفسية، المجلد ٣٠، العدد ١٠٨، ص ٢٣٢-٢٤٤.

١٠. السيد، محمد. (٢٠١٥). التعليم في العصر الرقمي: تحديات وفرص. دار الفكر العربي، مصر.

١١. سفر، عمار. (٢٠١٤). الخرائط الذهنية وتطبيقاتها التربوية: دراسة كيفية وصفية تحليلية مرجعية. مجلة البحث في التربية وعلم النفس، المجلد ٢، العدد ١، ص ١-٢٣.

١٢. الشريف، ناصر. (٢٠٢٢). استخدام الخرائط الذهنية في التعليم. ط٢، دار الفكر التربوي، السعودية.

١٣. العبد الرحمن، فريد. (٢٠٢٠). التعلم البصري وأثره في التحصيل الدراسي. دار الفكر التربوي، الأردن.

١٤. العمري، سامي وأبو العجمي، رنا. (٢٠٢٢). «أثر تدريس العلوم باستخدام الخرائط الذهنية في تنمية مهارات التفكير المنظومي لدى طالبات الصف الثالث المتوسط في الأردن». مجلة دراسات التربية والتعلم، المجلد ١٢، العدد ٦، ص ١٩٥–٢٣٠.
١٥. عبد الحميد، سامي. (٢٠١٩). تصميم الأنشطة العلمية في تعليم العلوم. ط٢، دار النهضة العربية، مصر.
١٦. عبد الرحمن، فريد. (٢٠٢٠). التعلم البصري وأثره في التحصيل الدراسي. دار الفكر التربوي، الأردن.
١٧. علام، صلاح الدين محمود. (٢٠٠٠). القياس والتقويم التربوي والنفسي: أساسياته وتطبيقاته. توجيهات معاصرة. دار الفكر العربي، مصر.
١٨. بوزان، توني. (٢٠٠٦). الخرائط الذهنية: دليل استخدام طاقة عقلك. دار المعرفة، الإمارات العربية المتحدة.
١٩. القحطاني، مطرة ملوح شايع. (٢٠٢٠).» أثر تطبيق استراتيجية الخرائط الذهنية في مقرر التربية الاجتماعية والوطنية على تحصيل طالبات الصف الرابع الابتدائي». مجلة التربية والتعليم، العدد ٨، ص ١٩٥–٢٣٠.
٢٠. الخطيب، أحمد. (٢٠٢٠). تنمية الإبداع والتفكير العلمي لدى الطلاب. دار المعرفة، الأردن.
٢١. البدارين، أحمد مفلح حمد. (٢٠٢١). أثر استراتيجية التعلم المتمايز في تنمية مهارتي القراءة والكتابة لدى طلبة الصف الثالث الابتدائي في مقرر اللغة العربية في الأردن. المجلة العربية للنشر العلمي، العدد السابع والعشرون، ص ٥٧٩٨ — ٢٦٦٣.
٢٢. العبد الرحمن، فريد. (٢٠٢٠). التعلم البصري وأثره في التحصيل الدراسي. دار الفكر التربوي، الأردن.
٢٣. حوراني، إبراهيم. (٢٠١١). «أثر استراتيجية الخرائط الذهنية في تحصيل طلبة الصف التاسع في مادة العلوم واتجاهاتهم نحوها في مدينة قلقيلية». مجلة البحث التربوي والتعليم، المجلد ٣، العدد ٢، ص ١٠١–١٢٠.
٢٤. المحمد، ناصر. (٢٠١٧). التعليم التفاعلي وأثره في استراتيجيات التعلم الحديثة. دار الفكر العربي، مصر.

Website address

White Dome Magazine

Republic of Iraq

Baghdad / Bab Al-Muadham

Opposite the Ministry of Health

Department of Research and Studies

Communications

managing editor

07739183761

P.O. Box: 33001

International standard number

ISSN3005_5830

Deposit number

In the House of Books and Documents (1127)

For the year 2023

e-mail

Email

off reserch@sed.gov.iq

hus65in@gmail.com

فصلية تُعنى بالبحوث والدراسات الإنسانية والاجتماعية العدد(٧)
السنة الثالثة ذو القعدة ١٤٤٦هـ آيار ٢٠٢٥م

General supervision the professor
Alaa Abdul Hussein Al-Qassam
Director General of the
Research and Studies Department editor
a . Dr . Sami Hammoud Haj Jassim
managing editor
Hussein Ali Muhammad Hassan Al-Hassani
Editorial staff
Mr. Dr. Ali Attia Sharqi Al-Kaabi
Mr. Dr. Ali Abdul Kanno
Mother. Dr . Muslim Hussein Attia
Mother. Dr . Amer Dahi Salman
a. M . Dr. Arkan Rahim Jabr
a. M . Dr . Ahmed Abdel Khudair
a. M . Dr . Aqeel Abbas Al-Raikan
M . Dr . Aqeel Rahim Al-Saadi
M. Dr.. Nawzad Safarbakhsh
M. Dr . Tariq Odeh Mary
Editorial staff from outside Iraq
a . Dr . Maha, good for you Nasser
Lebanese University / Lebanon
a . Dr . Muhammad Khaqani
Isfahan University / Iran
a . Dr . Khawla Khamri
Mohamed Al Sharif University / Algeria
a . Dr . Nour al-Din Abu Lihia
Batna University / Faculty of Islamic Sciences / Algeria
Proofreading
a . M . Dr. Ali Abdel Wahab Abbas
Translation
Ali Kazem Chehayeb